

التبيان في إعراب القرآن

هي غير زائدة وموضعها نصب والتقدير أو رأيت مثل الذي ودل على هذا المحذوف قوله ألم تر إلى الذي حاج أو للتصيل أو للتخيير في التعجب بحال أي القبلتين شاء وقد ذكر في قوله أو كصيب وغيره وأصل القرية من قرى الماء إذا جمعته فالقرية مجتمع الناس وهي خاوية في موضع جر صفة لقرية على عروشها يتعلق بخاوية لأن معناه واقعة على سقوفها وقيل هو بدل من القرية تقديره مر على قرية على عروشها أي مر على عروش القرية وأعاد حرف الجر مع البدل ويجوز أن يكون على عروشها على هذا القول صفة للقرية لا بدلا تقديره على قرية ساقطة على عروشها فعلى هذا يجوز أن يكون وهي خاوية حالا من العروش وأن يكون حالا من القرية لأنها قد وصفت وأن يكون حالا من هاء المضاف إليه والعامل معنى الإضافة وهو ضعيف مع جوازه أنى في موضع نصب بيحي وهي بمعنى متى فعلى هذا يكون طرفا ويجوز أن يكون بمعنى كيف فيكون موضعها حالا من هذه وقد تقدم لما فيه من الاستفهام مائة عام طرف لأماته على المعنى ألبيته مائة عام ولا يجوز أن يكون طرفا على الظاهر لأن الأمانة تقع في أدنى زمان ويجوز أن يكون طرفا لفعل محذوف تقديره فأماته فليث مائة عام ويدل على ذلك قوله كم لبثت ثم قال بل لبثت مائة عام كم طرف للبيث كم يتسنه الهاء زائدة في الوقف وأصل الفعل على هذا فيه وجهان أحدهما هو يتسنن من قوله حما مسنون فلما اجتمعت ثلاث نونات قلبت الأخيرة ياء كما قلبت في تظنيت ثم أبدلت الياء ألفا ثم حذفت للجزم والثاني أن يكون أصل الألف وأوا من قولك أسنى يسنى إذا مضت عليه السنون وأصل سنة سنة لقولهم سنوات ويجوز أن تكون الهاء أصلا ويكون اشتقاقه من السنة وأصلها سنهة لقولهم سنهها وعاملته مسانهة فعلى هذا تثبت الهاء وصلا ووقفا وعلى الأول تثبت في الوقف دون الوصل ومن أثبتها في الوصل أجراه مجرى الوقف .

فان قيل ما فاعل يتسنى قيل يحتمل أن يكون ضمير الطعام والشراب لاحتياج كل واحد منها إلى الآخر بمنزلة شيء واحد فلذلك أفرد الضيمر في الفعل ويحتمل أن يكون جعل الضمير لذلك وذلك يكتفى به عن الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد ويحتمل أن يكون الضمير للشراب لأنه أقرب إليه وإذا لم يتغير